

على غير اسريره في افعاله ويقال لان شئنا وجد هذا الامر ليس مركب
احد ولا يعاونه فيه احد وقد اشبهت القول بهذا الوضع في شرح عقيدة
رساله بن ابي زيد واحمد بن تعالى وقد كثر الفرق بين الواحد والاحد فليست
عنا من اعادة والضمير فعال من الفتح وهو الغلبه يقال فتمر عليه
وافترته وجدته مقهورا ويقال احذ فلا تافهروا بالضم اي اضطررا
وبعنا هو العا بالذي لا يقلب والقوى الذي لا يضعف كل وعلا علوا كبيرا
والكرم تعجيل من الكرم وهو تيقض اللوم كما تقدم والكرم ايضا الصفع
فقال ابن الفخر وهو السر والعهيه ومنه الفخر لستن الراس وغفر
ذو ملكي سترها عليك والجيب فعمل من الحبح وهو تقيض البعض يقال
اجه من حبح وحبه حبه بالسر فهو محبوب قال الجوهري وهذا سائر
لا ياتي في المضاعف بفعل للسر لا وبشره يفعل بالضم اذا كان متعددا
ما خلا هذا الحرف وسائر الكلام على معنى حقيقه حبه الله تعالى للجد
العدله تعالى وما يعتقد من ذلك قوله صل الله عليهم وسلم ارهني الدين
نحك الله الحديث واما الخليل فيعمل من الخله وقد اختلف في تفسير الخ
واصل اشتقاقها فعمل الخليل المتقطع الى الله الذي ليس في انقطاعه ومحبته
له الخلال وقيل الخليل المختصر واشار هذا القول غير واحد وقال بعضهم
اصل الخله الاصفا وسمى ابراهيم خليل الله لانه نزل اليه وبخلافه
وكله الله نصره وحبه اما ما لم يجره ونيل الخليل اصله الفقير المحتاج
المتقطع ما خوذ من الخله بفتح الخاء والحاء فسمى ابراهيم عليه السلام

لو قاله

تصريحاً حتى نكلى به وانقطع اليه بوجه بالجمعها قيل عن اذ جاء جبريل
وسو في الخبير ليرى به في النار فقال للخلة فقال ما اليك فلا قال
الاستاذ ابو بكر بن تورك الخلة صفا الموده التي توجب الاختصاص بحال الاسرار
وقال بعضهم اصل الخله المحبه ومعناها الاسعاف والاطاف والترفع
والشنيع وقد يندرج بك تعالى في كتابه بقوله وقال الله وود الناصي يح ان الله
واحاوه قل لم يعدكم بذنوبكم فاوجب للمجرب لا يواخذ بنوبه قال والخلة قد
تكون قوى من البنوه لان البنوه قد يكون فيها العداوه كما قال تعالى من اولم
واولادكم عدوا لكم ولا يصح ان يكون عداوه مع خله فاذا سميه ابراهيم ومجربها
اقول الصلاه والسلام بالخلة اما بانقطاعها الى الله تعالى ووقف حواجرها عليه
والانقطاع عن من دونه والاضراب عن الوسائط والاسباب ولزباده الاحتصا
منه تعالى لها وحفي الطافه عداها وما خالها لوطئها من اسرار القبيه وتكون
عبوبه ومعرفته او لامطفاة لها واصطفاة لولها ما سوا حتى لو خالها
حبا لغيره ولهذا قال بعضهم الخليل من لا يسع قلبه لشواه وهو عند معنى
عليه الصلاه والسلام لو كنت محد خليلا لا حدث اياك خيلا الحديث قاله
القاضي عياض انظر المشفا قوله افضل المخلوقين سردين اهل السموات
والارضين هذا هو الصحيح الذي عليه الجمهور وان الانبياء افضل من الملائكه
صلوات الله عليهم اجمعين واما كون نبينا محمد عليه الصلاه والسلام افضل
الانبياء والمرسلين جمله وتفصيلا فلا خلاف فيما قول المزمع بالقران العزيز
الحجر وسمى القران قرانا لانه مجمع السورى ضمها يقال قران الشئ اذا جمعته

Copyrighted material